المحاور السياساتية | السياسة

محور سياساتي: عام من الإبادة الجماعية في غزة

كتبه: الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية · أكتوبر 2024

منذ تشرين الأو/لأكتوبر 2023، قتلت القوات الإسرائيلية ما يزيد على 40,000 فلسطيني في غزة، وجرحت 100,000 آخرين، وشرّدت كامل سكان المنطقة المحتلة تقريبًا. وفي ذات الوقت، قتلت قوات الاحتلال والمستوطنون ما يزيد من 600 فلسطيني في الضفة الغربية، واعتقلت أكثر من 10,900 آخرين ضمن أوسع اجتياح للضفة الغربية منذ الانتفاضة الثانية. كما وسعت إسرائيل نطاق هجومها الإبادي الجماعي في لبنان، مما أسفر عن استشهاد ما يزيد على ألف شخص ونزوح أكثر من مليون آخرين.

لا تعكس هذه الأرقام المقدار الحقيقي للدمارَ الهائل الذي ألحقته إسرائيل على مدار الأشهر الاثني عشر الماضية. بل إن الإحصاءات وحدها لا تمثل سوى جزء ضئيل، في أفضل تقدير، من أهوال الإبادة الجماعية. ففضلًا على أنها تختزل شعبًا بأكمله في أرقام مجردة، فإنها قاصرة عن بيان الأسباب الجذرية للإبادة الجماعية، أو ديناميات القوة السائدة، أو التأثير بعيد الأمد على الشعب الفلسطيني بأكمله.

يُبرز هذا المحور السياساتي مساعي الشبكة في الاستجابة لملء هذه الفجوات بالاعتماد على تحليلات فلسطينية من أعضاء شبكتنا السياساتية والضيوف المساهمين. من وضع أحداث السابع من أكتوبر في سياق أوسع للاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي، إلى استجواب آلة الحرب الإسرائيلية متعددة الأوجه، إلى تقييم العلاقات الإقليمية المتغيرة بسرعة. هذه المجموعة من الأعمال تعكس جهد الشبكة المستمر في تقديم رؤية فورية للوضع الفلسطيني.

تأطير السابع من تشرين الأو/لأكتوبر وتداعياته وإمكانياته المستقبلية

يربط محللو الشبكة بين أهمية عملية حماس في السابع من تشرين الأو/لأكتوبر وبين رد فعل النظام الإسرائيلي. تَردُّ المنشورات المذكورة أدناه، في مجملها، على القول الخاطئ بأن هذه الخطوة كانت "غير مبررة"، وبالتالي فإن رد فعل إسرائيل كان متناسبًا. وتضعها في سياق المقاومة المستمرة للاستعمار الاستيطاني الصهيوني وكلحظة انفجار في إطار التقسيم المفروض منذ زمن بعيد على الشعب الفلسطيني. يربط أعضاء الشبكة كذلك الإبادةَ الجماعية الإسرائيلية التي تلت السابع من تشرين الأو/لأكتوبر بالهدف النهائي للنظام الإسرائيلي المتمثل في محو الفلسطينيين، ويطرحون اعتبارات لمستقبل غزة والنضال الفلسطيني.

- انفجار محتوم: طوفان الأقصى ونهاية التقسيم
بقلم طارق بقعوني
- استمرار الاستعمار الاستيطاني الصهيوني
بقلم جمال النابلسي
- إبادة جماعية في غزة: مسؤولية عالمية وسُبل المضي قدمًا
بقلم يارا هواري، طارق كينيـالشوّا، فتحي نمر، علاء الترتير
- إعادة إعمار غزة: اعتبارات من أجل مستقبل ملائم للعيش
بقلم عمر شعبان

آلة الإبادة الجماعية الإسرائيلية

تواصل إسرائيل توظيف مجموعة من الاستراتيجيات المتطورة لاستدامة آلة الإبادة الجماعية. وقد تناول محللو الشبكة على مدار العام الماضي سُبلَ إسرائيل في تسخير حملات التضليل الإعلامي والمناورات الدبلوماسية لتبرير الإبادة الجماعية والتعتيم عليها، وممارساتها العنيفة الأخرى مثل الاغتيالات المستهدفة. وأبرزوا أيضًا معاملةَ إسرائيل لقطاع غزة كحقل تجارب للأسلحة المخصصة للتصدير العالمي، وحملةَ النظام الإسرائيلي الهادفة إلى تقويض وكالة

الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى (الأونروا) – إحدى المؤسسات الحيوية التي تقدم خدمات منقذة للحياة للاجئين الفلسطينيين. تساهم هذه الأساليب في التعتيم على العدوان الإسرائيلي المتوسع على غزة، وصرف الانتباه عن هجومها المتصاعد على الضفة الغربية، والذي غالبًا ما يتجاهله المجتمع الدولي رغم أنه جزءٌ لا يتجزأ من الإبادة الجماعية. تُبين التحليلات التالية في مجملها الطابعَ المتعددَ الأوجه لأجندة الإبادة الجماعية الإسرائيلية من خلال التلاعب والتوسع الاستعماري والتضليل الإعلامي الاستراتيجي.

- ماكينة التضليل الإعلامي: سلاحٌ أساسي في ترسانة إسرائيل
بقلم طارق كيني الشوا
- الضفة الغربية: التداعيات الاستعمارية الاستيطانية للإبادة الجماعية في غزة
بقلم سامية البطمة، باسل فراج، فتحي نمر، عبد الجواد عمر
- اغتيال هنية وتمثيلية الدبلوماسية الإسرائيلية
بقلم بلال الشوبكي، طارق كيني الشوا، فتحي نمر
- التضحية بالأونروا يجب أن تتوقف
بقلم شذى عبد الصمد
- غزة: حقل تجارب لصناعة السلاح الإسرئيلية العالمية
بمشاركة مروة فطافطة وأنتوني لوينشتاين. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.

التواطؤ الغربي

تُبرز هذه المنشورات كيف اضطلعَ الفاعلون الغربيون بدورٍ مهم في تأجيج الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، وذلك من خلال الروايات والتغطية الإعلامية التي تكرس الصور النمطية الخطيرة، وتطمس حقيقة الإبادة الجماعية، وتحويل المساءلة. تنتقد هذه الأعمال أيضا التواطؤَ الغربي المادي من خلال مبيعات الأسلحة لإسناد العمليات العسكرية

الإسرائيلية، وأيضًا من خلال مشاريع البنية التحتية المؤقتة، مثل رصيف غزة العائم الذي أنشأته الولايات المتحدة، والتي تعكس طموحات استعمارية أوسع في المنطقة. وفي الوقت نفسه، يشارك الفاعلون الغربيون أيضًا في القمع المستمر لحركات التضامن مع فلسطين حول العالم. وتبين هذه التحليلات في مجملها الطرق المختلفة التي تُسهم من خلالها الإجراءات والسياسات الغربية في العدوان المستمر على غزة وعلى فلسطين عمومًا.

- الرفض الفلسطيني كلازمة عنصرية دائمة
بقلم فتحي نمر
- الإبادة الجماعية بغزة في الإعلام الغربي: جناة بالتواطؤ
بقلم يارا هواري
- المملكة المتحدة وحظرها الوهمي على الأسلحة
بقلم شهد الحموري
- الرصيف الأمريكي العائم قبالة غزة: دلالة لخطط استعمارية مستقبلية
بقلم سلمان الزريعي ومحمد الحافي
- التصدي لإجراءات قمع التضامن مع فلسطين في الولايات المتحدة وأوروبا
بمشاركة ديالا شماس وليلى كاترمان

التطورات الإقليمية

عكفَ محللو الشبكة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 على البحث في دور العالم العربي في الإسهام في الإبادة الجماعية في غزة وكذلك في مقاومتها. ويُبرزون في المنشورات المختارة أدناه كيف قوضت بعض الدول العربية المقاومةَ الفلسطينية والتضامنَ الإقليمي، وأسهمت في التطهير العرقي المستمر الذي تنتهجه إسرائيل. وتتناول هذه التحليلات تواطؤَ تلك الدول في إرساء بيئة إقليمية مواتية للعدوان الإسرائيلي، بما في ذلك تداعيات صفقة التطبيع

السعودية الإسرائيلية الوشيكة. وتتناول أيضًا الوضع المأساوي للناجين من الإبادة الجماعية الفلسطينية في مصر وتأثير التوترات المتنامية بين إيران وإسرائيل على الجغرافيا السياسية الإقليمية. وتبين هذه الأعمال في مجملها كيف أثّرت تصرفات الدول العربية على ديناميات سياسات الإبادة الجماعية الإسرائيلية والاستجابة الإقليمية الأوسع.

- العالم العربي والإبادة الجماعية في غزة

بمشاركة إلهام فخرو. هذا البودكاست متاح باللغة الإنجليزية فقط.

- الفلسطينيون الناجون من الإبادة الجماعية المقيمون في مصر

بمشاركة علي. هذا البودكاست متاح باللغة الإنجليزية فقط.

- مخاطر اتفاق التطبيع الوشيك بين السعودية وإسرائيل

بقلم طارق دعنا

- وجهات نظر فلسطينية إزاء التصعيد الإيراني الإسرائيلي

بقلم فادي قرعان، فتحي نمر، طارق كيني الشوا، يارا هواري

للاطلاع على تحليلات أكثر، اضغطوا هنا للوصول إلى مجموعة من الأعمال ذات الصلة التي تضع الإبادة الجماعية في غزة في سياقها الأوسع.

الشبكة شبكة السياسات الفلسطينية هي منظمة مستقلة وغير ربحية. تؤالف شبكة السياسات الفلسطينية بين محللين فلسطينيين متنوعي التخصصات من شتى أصقاع العالم بهدف إنتاج تحليلات سياساتية نقدية، ووضع تصورات جماعية لنموذج جديد لصنع السياسات

لفلسطين والفلسطينيين حول العالم.

تسمح الشبكة بنشر موادها كافة وتعميمها وتداولها بشرط نسبتها إلى "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية." إن الأراء الفردية لأعضاء الشبكة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ككل.